الخليج السياحي

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: زينب إسماعيل

العدد (17624) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 9 محرم 1448هـ - 24 يونيو 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com

بدءا من يوليو المقبل

عودة طبيعية لحجوزات السفر.. وانخفاض التكلفة

كتبت- زينب إسماعيل

أكد خبراء في مجال السفر والسياحة على عودة حركة السفر لوضعها الطبيعي، مشيرين إلى أن الحجوزات اتجهت بشكل كبير إلى يوليو المقبل. ولفتوا أن انخفاض أسعار باقات السفر، في ظل تفضيل البحرينيين لوجهات شرق آسيا وأوروبا هذا الصيف.

من جانبه، قال نائب مدير شركة النصر للسفر والسياحة، سيد طالب الدرازي "عادت حركة السفر إلى طبيعتها. هناك إقبال من البحرينيين والسعوديين، حيث ارتفعت الحجوزات بنسبة تفوق 50%. وامتلأت مقاعد عددا من الرحلات بنسبة 100%".

وتابع بالقول "شركات الطيران في المنطقة عادت لتسيير رحلاتها في المسارات الطبيعية، وهو ما قلل من المدة الزمنية والمسافة التي تحتاجها الرحلة الواحدة للوصول إلى الوجهة، وقلص كميات استهلاك الوقود، وبدوره دفع لتخفيض أسعار تذاكر الطيران".

وأضاف "أسعار تذاكر الطيران انخفضت ولكنها بقيت متأثرة بارتفاع أسعار وقود الطائرات. وتراوحت نسب الانخفاض ما بين 30%-20%".

وأشار إلى أن أسعار الإقامة الفندقية في الدول التي تعتمد على السياح الخليجيين تأثرت في الفترة الماضية، ولاتزال مرتفعة.

ورجح الدرازي أن تنخفض أسعار تذاكر الطيران بعد أشهر الصيف بما يتراوح ما بين 40%-30%.

وأرجع "اتجاه المسافر للحجز خلال الوقت الراهن هو عدم رغبة بتوفيت المزيد من الوقت. تركزت الحجوزات في شهري يوليو وأغسطس، والأول هو الأكثر إقبالا، بسبب عودة السعوديين إلى مقاعد الدراسة في منتصف أغسطس".

وحول الوجهات الأكثر اختيارا، تحدث الدرازي عن اقبال مرتفع على دول جنوب شرق آسيا، مثل سريلانكا، إلى جانب جورجيا وأرمينيا والبوسنة. فيما بقيت طرابزون محافظة على حجم الطلب السابق.

وأوضح أن "المسافر لازال يحافظ على عدد أيام الرحلة الواحدة بما لا يتجاوز 11-10 ليلة مبيت، بحيث لا يتجاوز سعر الباقة للفرد الواحد 600 دينار بحريني".

★ارتفاع الحجوزات 80% ★

ولفت هابيل الخياط صاحب إحدى مكاتب السفريات، وعضو مجلس إدارة جمعية أبتا للسفر والسياحة إلى أن حركة السفر ارتفعت بشكل ملحوظ مع عودة شركات الطيران لتسيير رحلاتها، خصوصا طيران الخليج التي سهلت الإجراءات أمام المسافرين، بحيث سهلت عمليات الحجز وأعادت جدولة التذاكر التي تم حجزها للصيف الحالي.

وأضاف "بدءا من الأسبوع الماضي، ارتفعت نسبة الحجوزات بشكل واضح لإجازة الصيف الحالية، وذلك بنسبة 80% مقارنة بالأشهر الماضية من هذا العام".

وبين أن الصيف الحالي سيصبح أكثر ازدحاما، من حيث أعداد المسافرين البحرينيين المتوجهين إلى بلدان سياحية واستقبال البحرين لعدد كبير من السياح الخليجيين.

وأشار إلى أن الدول الأوروبية وتايلند هي الوجهات الأكثر طلبا من البحرينيين، فيما تراجع الطلب على تركيا بسبب ارتفاع تكلفة باقات السفر. وأوضح أن أسعار تذاكر الطيران وباقات السفر عادت كما السابق ما قبل الأزمة الأخيرة.

○ سيد طالب الدرازي.

○ هابيل الخياط.

مستقبلا.. الذكاء الاصطناعي ينظم الرحلات السياحية وفق رغبات المسافرين

يرى رئيس منصة "بوكينغ" للحجوزات السياحية، غلين فوغل، أن انتشار الذكاء الاصطناعي سيسهل تنظيم رحلات مخصصة وفق رغبات المسافرين، مؤكداً أنه واثق من مستقبل شركته أمام التوسع المتسارع لهذه التكنولوجيا.

وقال فوغل، على هامش معرض "فيفاتك" المقام في باريس، إن الذكاء الاصطناعي يتيح لنا "تحسين طريقة سفرنا، وأبحاثنا، ومعالجتنا لمختلف الخيارات المتاحة".

وأشار إلى أن "قائمة الخيارات طويلة جداً" بين الرحلات الجوية، وفترات التوقف، وبرامج كسب النقاط، وأماكن الإقامة، مضيفاً أن "دور الذكاء الاصطناعي يبرز هنا في المساعدة على تقليص نطاق الخيارات من خلال التخصيص: ما نعرفه عن المستخدم، وما نعتقد أنه الأنسب له، بالإضافة إلى ميزانيته".

وفيما تحدث عن قدرات الذكاء الاصطناعي التنبؤية في محاولة تقليص عناصر المفاجآت المرتبطة بالسفر، اعتبر أنه "آلة تنبؤية، سواء تعلق الأمر بنموذج لغوي كبير يتوقع الكلمة التالية أو بالتنبؤ بأنواع الأحداث التي قد تحدث في المستقبل".

ولم ينف فوغل أنه يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتيح "التنبؤ بما قد يسير بشكل خاطئ"، غير أنه أشار إلى "القدرة على تصحيحه قبل أن يحدث فعلياً"، مثل إلغاء رحلات جوية وغيرها من الخيارات.

الاستغناء عن منصات السفر

وقد يحدث الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية من خلال إمكانية الاستغناء عن منصات سفر غالباً ما تنتقد لعدم استجابتها الكافية للعملاء الذين يواجهون صعوبات، ولافتقارها للشفافية مع الفنادق الشريكة.

وكانت "بوكينغ" في عام 2024 من بين شركات التكنولوجيا العملاقة الخاضعة لقواعد منافسة أكثر تشدداً فرضها الاتحاد الأوروبي بموجب قانون جديد للأسواق الرقمية، وفي هذا الإطار، يحظر على المنصة زيادة عمولاتها أو حذف عروض الشركات التي تقدم أسعاراً مختلفة على مواقع أخرى. ورداً على سؤال عن التسعير، قال فوغل إن الشركة لم تطلب قط من أصحاب الفنادق "عدم خفض أسعارهم إطلاقاً"، مضيفاً: "كل ما طلبناه منهم هو أنه في حال عرضوا سعراً منخفضاً، أن يقدموه لنا أيضاً".

لا تهاون في أخذ تطعيمات السفر!

وضعت الاشتراطات الصحية عند السفر لبعض الدول من أجل سلامة المسافرين، وتجنب انتقال العدوى، وعليه اشتراط اخذ بعض أنواع التطعيمات قبل الرحلة تجنباً لأي مضاعفات صحية طارئة قد تحدث نتيجة انتشار بعض الأوبئة التي لا يكون الجسم مهيئ على تحملها مما تشكل خطراً عليه في الحال أو مستقبلاً، وتتطور لتكون عدوى تنتقل إلى الآخرين مع الوقت.

وزارة الصحة تشدد على ضرورة أخذ التطعيمات الوقائية منذ الصغر وللكبار أيضاً وهي متوفرة بالمجان للجميع مع المراقبة الطبية لأي تداعيات سلبية قد تحدث للأشخاص ذوات الحساسية من بعض اللقاحات أو أصحاب الأمراض المزمنة وعليه يفضل أخذها قبل وقت كافي من موعد السفر لتلافي أي أعراض جانبية قد تحدث مستقبلاً لا قدر الله.

بعض الدول النائية في شرق آسيا أو أفريقيا أو غيرها من قارات العالم التي تنخفض فيها مستويات الرعاية الصحية تفرض أخذ تطعيمات معينة عند دخول أراضيها تجنباً للأمراض المعدية الضرورية ومن هذه اللقاحات ضد الملاريا والحمى الصفراء وحمى الضنك غير متوطنة وليست سارية في دولنا، إلا أنها قد تكون شائعة في بعض المناطق الأخرى من العالم قد تكون وجهة المسافرين.

كذلك هناك بعض السلوكيات التي قد تجلب المخاطر مثل تناول بعض الأغذية غير الشائعة أو الملوثة من جراء تعرضها لميكروبات أثناء التحضير أو التقديم. وممارسة بعض المغامرات ذات الخطورة التي ينبغي على كل مسافر أن يكون على علم بمواطن الخطر وكيفية الوقاية اللازمة منذ لحظة التخطيط المسبق للسفر، وأخذ كافة الاحتياطات والتدابير الوقائية اللازمة مع أتباع النصائح الطبية حتى لمرحلة ما بعد الرحلة لضمان سفر آمن وصحي لك ولأفراد أسرتك.

الحمد الله على نعمة توفير الخدمات الصحية في دولنا، وحرصهم الدائم على بث الوعي في المجتمع للمواطنين والمقيمين، وحرصهم على أن يكون عطائهم المعرفي على مدار العام ومكثف مواكبة للمواسم خاصة عند السفر للحج أو موسم السياحة في الدول التي تكون أجوائها بشكل عام ذات عوامل سهلة لانتقال العدوى، وبفضل أخذ التطعيمات الوقائية تكون الحد من الإصابة بها أو نقلها للآخرين وعلى كل مسافر متابعة الاشتراطات الصحية والالتزام بها من أجل رحلة سعيدة خالية من المتاعب.

○ بقلم

محمود النشيط.

100% تعافي "طيران الخليج"

رحلات شركات الطيران الخليجية تقترب من مستويات ما قبل الأزمة

بعد أكثر من 3 أشهر من الاضطراب الذي أصاب قطاع الطيران في منطقة الخليج جراء الأزمة، تشير أحدث البيانات إلى أن شركات الطيران الكبرى في المنطقة باتت على بعد خطوات من استعادة كامل طاقتها التشغيلية، في مؤشر على تراجع حدة الاضطرابات بعد الاتفاق المبدئي الذي توصل إليه الجانبان الأميركي والإيراني.

ووفق بيانات منصة "فلايت رادار 24" لتتبع حركة الطيران، التي نقلتها وكالة رويترز، عاد إجمالي الرحلات التي تشغلها شركات الطيران الخليجية الكبرى إلى نحو 82% من المستوى الذي كان عليه قبل الأزمة.

تفاوت واضح بين الناقلات

لم يكن التعافي متماثلاً بين جميع الشركات. فقد تجاوزت كل من طيران الخليج والخطوط الجوية الكويتية عتبة الـ100% من مستويات ما قبل الحرب خلال الأيام الأخيرة، في إشارة إلى استعادتهما كامل طاقتهما التشغيلية بل وتجاوزها. في المقابل، اقتربت كل من طيران الإمارات والخطوط الجوية القطرية والاتحاد للطيران من خط النهاية، إذ وصلت جميعها إلى مستويات تتجاوز 90%، بعدما كانت بعض هذه الشركات، وعلى رأسها الاتحاد للطيران والخطوط القطرية، قد تراجعت إلى ما بين 40% و50% فقط من معدلاتها الطبيعية قبل شهر واحد فحسب، وهو ما يعكس سرعة وتيرة الانتعاش خلال فترة قصيرة نسبياً. ويأتي هذا التعافي المتسارع في وقت تبذل فيه دول الخليج جهوداً كبيرة لترسيخ موقعها كمركز عالمي للنقل الجوي والسياحة، عبر استثمارات ضخمة في الفنادق والمطارات والفعاليات الكبرى، ما يجعل عودة الأجواء إلى طبيعتها بالكامل عاملاً مباشراً في دعم اقتصادات المنطقة.